أُحب المظاهر الغريبة... صاحبة أكبر شفاه بالعالم تواجه السخرية وترد بثقة

تسعى أندريا إيفانوفا للفوز بلقب صاحبة "أكبر شفاه في العالم" بعد خضوعها لرحلة تحول كاملة تضمنت 32 حقنة تكبير، في خطوة أثارت جدلاً واسعاً حول تأثير ذلك على قدرتها على ممارسة حياتها الطبيعية.

وقد أثارت الصور التي تشاركها الشابة البلغارية البالغة من العمر 28 عاما على منصات التواصل الاجتماعي موجة من التعليقات والاستفسارات حول كيفية تمكنها من تناول الطعام، خاصة بعد نشرها مؤخراً صورة لها في مطعم يوناني على "إنستغرام".

وعلق أحد المتابعين على الصورة قائلا: "هل يمكنك حتى أن تأكلي بهذا المظهر؟"، بينما استفسر آخر: "هل تأكلين عبر قصبة؟". وذهب آخرون إلى التكهن بشأن إصابتها برد فعل تحسسي تجاه الطعام. فيما طرح أحد المستخدمين اقتراحا ساخرا: "جربي مضاد الهيستامين، فهو يساعد في تخفيف التورم".

وخضعت إيفانوفا، خريجة علم النفس، منذ عام 2018 لـ32 حقنة تكبير باستخدام حمض الهيالورونيك، حيث أنفقت أكثر من 20 ألف جنيه إسترليني (نحو 25 ألف دولار أمريكي) في رحلتها لامتلاك ما توصف بأنها

"أكبر شفاه في العالم".

وردت إيفانوفا بشكل هادئ وقوي على موجة من السخرية والانتقادات التي تواجهها بسبب مظهرها، حيث قالت: "أنا إنسانة بالغة، وأقرر بنفسي ما أفعله بجسدي"، في تحد واضح لكل من يشكك في خياراتها.

وتكشف إيفانوفا عن الدافع وراء تحولها الجذري: "منذ طفولتي أحببت المظاهر الغريبة والمثيرة للاهتمام.. لا أحب المظهر العادي أو الممل". وتضيف عبر "تيك توك": "يصفني البعض بأنني قبيحة أو أبدو بشكل فج، لكنني أريد أن أكون مختلفة عن الجميع".

ولم تتوقف رحلتها عند شفتيها، بل امتدت لتشمل 12 حقنة إضافية في الذقن والفك والخدين، وعملية تكبير للصدر، لتصبح ملامحها اليوم مختلفة كلياً عن صورها قبل سبع سنوات.

وبينما تقول إيفانوفا إن أصدقاءها "تقبلوا شكلها الجديد واعتادوا عليه"، فإن رد فعل عائلتها كان مختلفا: "والداي وجدي يقولون إن شفتي ضخمة جدا وإنني أبدو مخيفة بالنسبة لهم".

وعن تجربتها في الأماكن العامة، تروي: "عندما أمشي في الشارع يحدق الناس بي ويتهامسون، وبعضهم يعلق بصوت عال، بينما يطلب آخرون التقاط الصور معي".

وتختتم إيفانوفا كلامها برسالة واضحة ترد فيها على كل منتقديها، مؤكدة حقها في تقرير مصير جسدها وشكلها كما تريد، في تحد لكل المعايير الاجتماعية التقليدية للجمال.